تسع اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم بين البلدين

خادم الحرمين والرئيس المكسيكي يبحثان العلاقات والتطورات الدولية

الرياض - واس

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في قصر اليمامة بالرياض امس جلسة مباحثات رسمية مع فخامة الرئيس انريكي بينيا نييتو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية.

وفي بداية الجلسة، قلد خادم الحرمين الشريفين، فخامة الرئيس المكسيكي ، "قلادة الملك عبدالعزيز" التي تمنح لقادة ورؤساء الدول ، فيما قلد فخامة الرئيس المكسيكي، خادم الحرمين الشريفين الوسام المكسيكي نسر الاستيك من درجة القلادة، تقديراً للملك المفدى.

بعد ذلك جرى بحث العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون بين البلدين الصديقين، وتطورات الأحداث على الساحة الدولية.

وعقب جلسة المباحثات، وبحضور خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس المكسيكي، جرى توقيع تسع اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرنامج تعاون فني، بين حكومتي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة المكسيكية، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال السياحي، وقعها من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومن الجانب المكسيكي معالي وزيرة الخارجية كلوديا رويز ماسيو.

كما تم توقيع اتفاقية للتعاون الأمني في مجال الجريمة المنظمة العابرة للحدود في الدولتين، وقعها من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومن الجانب المكسيكي معالي وزيرة الخارجية كلوديا رويز ماسيو.

وتم توقيع مذكرة تفاهم في قطاع الطاقة بين البلدين، وقعها من الجانب السعودي معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي، ومن الجانب المكسيكي معالي وزير الطاقة بيدرو خواكين كولدويل.

ووقع الجانبان أيضاً اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي والبروتوكول المرافق له، وقعها من الجانب السعودي معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومن الجانب المكسيكي معالي وزيرة الخارجية كلوديا رويز ماسيو.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين الصندوق السعودي للتنمية والمصرف الوطني المكسيكي للتجارة الخارجية، وقعها من الجانب السعودي معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومن الجانب المكسيكي المدير العام للبنك التجاري الخارجي اليخاندرو دياز.

كما وقع الجانبان برنامج للتعاون الفني في مجال المواصفات والمقاييس والجودة، وقعها من الجانب السعودي معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، ومن الجانب المكسيكي معالي وزير الاقتصاد أليفونسو قواخاردو فياريال.

كما تم توقيع اتفاقيات عامة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتعليمية والعلمية والفنية والشباب والرياضة، وقعها من الجانب السعودي معالي وزير الخارجية الاستاذ عادل بن احمد الجبير، ومن الجانب المكسيكي معالي وزيرة الخارجية كلوديا رويز ماسيو.

و تم توقيع مذكرة تعاون في مجال التعليم العالي والأبحاث العلمية، وقعها من الجانب السعودي معالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى، ومن الجانب المكسيكي معالي وزير التعليم العام اوريليو نونيو.

وجرى أيضاً توقيع اتفاقية للخدمات الجوية بين البلدين، وقعها من الجانب السعودي معالي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني الأستاذ سليمان الحمدان، ومن الجانب المكسيكي معالي وزير الاتصالات والنقل جيراردو رويز.

حضر جلسة المباحثات وتوقيع الاتفاقيات، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي الوزير المرافق، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المكسيك حماد غانم الرويلي.

كما حضر من الجانب المكسيكي معالي وزيرة الخارجية كلوديا رويز ماسيو وسفير المكسيك لدى المملكة ارتورو تريخونافا ومعالي وزير الطاقة بيدرو خواكين ومعالي وزير الاقتصاد الديفونسو قواخاردو ومعالي وزير الاتصالات والنقل خيراردو رويز اسبارسا ومعالي وزير التعليم العام أوريليو نونيو ماير ومعالي مدير مكاب فخامة الرئيس فرانسيسكو جوزمان .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – قد استقبل في قصر اليمامة امس فخامة الرئيس انريكي بينيا نييتو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية.

كما كان في استقباله، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

وقد أجريت لفخامة الرئيس المكسيكي، مراسم استقبال رسمية، حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين، ثم استعرض حرس الشرف.

بعد ذلك صافح فخامته مستقبليه، صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، ومعالي رئيس مجلس الشورى، وأصحاب المعالي الوزراء، وقادة القطاعات العسكرية.

كما صافح خادم الحرمين الشريفين – أيده الله – الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس المكسيكي . عقب ذلك صحب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، فخامة الرئيس انريكي بينيا نييتو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية، إلى صالة الاستقبال الرئيسة بالديوان الملكي، حيث صافح فخامته أصحاب السمو الأمراء، وأصحاب المعالي، وكبار المسؤولين .

وقد أقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء تكريماً لفخامته والوفد المرافق له .

حضر الاستقبال والمأدبة صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير سعد بن عبدالله بن تركي وصاحب السمو الأمير تركي بن محمد بن سعود وكيل وزارة الخارجية للعلاقات متعددة الأطراف وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن سعود الكبير وصاحب السمو الأمير متعب بن ثنيان بن محمد وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز و صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن عبدالله بن تركي و صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالله بن سعود وصاحب السمو الأمير نواف بن محمد بن عبدالله وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد وصاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن محمد وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وصاحب السمو الملكي الأمير يوسف بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير خالد بن سعد بن خالد وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية وصاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية وصاحب السمو الأمير محمد بن سعود بن خالد وكيل وزارة الخارجية لشئون تقنية المعلومات و صاحب السمو الأمير سعد بن عبدالله بن مساعد و صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة و صاحب السمو الأمير فهد بن سعد بن فيصل و صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي و صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلطان بن عبدالعزيز المستشار في مكتب سمو وزير الدفاع و صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سلطان بن عبدالعزيز و صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالإله بن عبدالعزيز .

وقد غادر فخامة الرئيس أنريكي بينيا نييتو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية الرياض امس.وكان في وداع فخامته في مطار قاعدة الملك سلمان الجوية بالقطاع الأوسط معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي – الوزير المرافق – ، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المكسيك حماد بن غانم الرويلي، ومندوب عن المراسم الملكية.

وزير البترول : المملكة والمكسيك تربطهما علاقات في مختلف الجوانب

الرياض- واس

التقى فخامة الرئيس انريكي بينيا نييتو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية في مقر الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي بالرياض اليوم معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي .

وأعرب معالي الوزير النعيمي في بداية اللقاء عن سعادته بلقاء فخامة الرئيس المكسيكي، والحديث عن الشأن البترولي وهو موضوع يهم البلدين الصديقين، والعالم أجمع .

وأوضح معاليه في كلمة أمام فخامة الرئيس انريكي بينيا نييتو أن المملكة تربطها بجمهورية المكسيك علاقات وثيقة، ليس في الشأن البترولي فحسب، وإنما في مختلف الجوانب، السياسية والاقتصادية، والثقافية، وحتى الاجتماعية، إلا أن طموحات بلدينا، هي إستمرار تقوية هذه العلاقات، وتوسعتها ،مشيرا إلى أنه في الجانب البترولي، فإن كلا بلدينا يمتلكان ثروات كبيرة من الزيت والغاز، وهما بلدان منتجان رئيسان ومؤثران في العالم، لعشرات العقود، ولدى المكسيك والمملكة صناعة بترولية وطنية قوية، ومتجددة، ومشاريع مستقبلية طموحة، وتعاون ثنائي ودولي كبير، وفاعل، فعندما انهارت أسعار البترول عام ١٩٩٨م، عملت المملكة مع المكسيك، يدا بيد، لعودة الاستقرار للسوق، وتحسن الأسعار .

وأضاف معالي وزير البترول والثروة المعدنية " لقد كانت البداية صعبة، وتم عقد أول اجتماع سعودي/ فنزويلي/ مكسيكي في الرياض، في شهر مارس ١٩٩٨م، واستمر التنسيق والاجتماعات خلال بقية ذلك العام، والعام التالي، شهرا بشهر، وأسبوعا بأسبوع، وقد استطعنا، إيجاد تضامن وتعاون من دول الأوبك، وبعض الدول من خارجها، وحل المشاكل العالقة آنذاك، حتى استطعنا مع منتصف عام ١٩٩٩م، التخلص من فائض العرض والمخزون، وإعادة التوازن للسوق، وبالتالي تحسن الأسعار لصالح المنتجين والمستهلكين كافة . لقد كان تعاونا مثاليا ورائعا بنتائجه الإيجابية على الدول المنتجة للبترول، وعلى الصناعة البترولية، وصناعة الطاقة بجوانبها كافة، وقد استمر تعاوننا، وتنسيقنا المباشر، بخصوص السوق البترولية الدولية حتى اليوم " .

وأضاف أن هناك مجالات أخرى مهمة، لتعاون البلدين في مجال البترول والصناعات اللاحقة، فكلا البلدين لديه موارد بترولية كبيرة، مكتشفة وغير مكتشفة، وكلاهما لديه شركات بترولية وطنية عملاقة، هما شركة بيماكس وشركة أرامكو السعودية، و لديهما طاقات فنية بشرية مؤهلة ومتميزة، وصناعات وخدمات مساندة لإنتاج البترول، مما يفتح مجالات أكثر للتعاون الفني، والاستثماري، في مجالات البترول والصناعات المرتبطة به.

وبين أن المملكة عملت مع جمهورية المكسيك ليس من أجل تعاون الدول المنتجة للبترول فحسب، وإنما من أجل إيجاد تعاون فاعل بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترول، حيث أن لكلا البلدين مصداقية واحترام دولي كبير، ولقد نجح هذا التعاون بشكل ملموس، ومن ثمراته منتدى الطاقة الدولي، الذي يضم الدول الرئيسة المنتجة والمستهلكة للبترول، والأمانه العامة لهذا المنتدى، الذي نجتمع اليوم في مقرها ويديرها الخبير البترولي المكسيكي الدو فوريس ذو الخبرات الواسعة.

وأختتم معاليه كلمته بالقول إن السوق البترولية الدولية تمر بفترة عدم استقرار ملحوظ لأكثر من اثني عشر شهرا الماضية، وكما تعرفون فقد مرت السوق البترولية، خلال تاريخها الطويل، بفترات عدم استقرار، وتقلبات حادة في الأسعار، ودورات بترولية واقتصادية، وهذه إحداها، وعوامل السوق، وتعاون الدول المنتجة، يقود دائما إلى عودة الاستقرار، إلا أن تحقيق هذا يحتاج إلى بعض الوقت ،معربا عن تفاؤله بالمستقبل، وبعودة الاستقرار للسوق البترولية الدولية، وتحسن الأسعار، وتعاون الدول المنتجة الرئيسة، مشيرا إلى أن دور المكسيك والمملكة في تحقيق هذا الهدف، له أهمية خاصة، في الماضي، والحاضر، والمستقبل .

الحملة السعودية لنصرة الأشقاء السوريين توزع أكثر من ٨٠ ألف حقيبة مدرسية

عمان - واس

وزعت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا من خلال مكتبها في تركيا (٨٠٦٢٤) حقيبة مدرسية من مختلف المقاسات تحتوي على مواد قرطاسية منوعة في كل من تركيا والداخل السوري ، وذلك ضمن مشروع (شقيقي بالعلم نعمرها) وفي إطار رعايتها لتأمين بيئة تعليمية مناسبة للطلبة من الأشقاء السوريين . وعملت الحملة من خلال مكتبها في تركيا على توزيع هذا المواد على مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا وشملت محافظات (أنطاكيا ، أنقرة ، قونيا) وذلك بما يقارب ٣٠٥٠٠ حقيبة مدرسية ، إضافة إلى إدخال ما يقارب ٥٠٠٠٠ حقيبة إلى الداخل السوري عبر معبري (باب السلامة وباب الهوى) .

وأوضح مدير مكتب الحملة في تركيا خالد السلامة أن الحملة عملت بحمد لله على تأمين الطلبة السوريين في تركيا والداخل السوري بالمستلزمات المدرسية المختلفة من الحقائب والقرطاسية والأقلام والأدوات الهندسية المتعددة.وبين السلامة أن توزيع المستلزمات المدرسية تتم وفقا لخطة معده مسبقا لهذا الغرض ، حيث خصصت الحملة ١٥٠٠٠٠ حقيبة مدرسية متكاملة للأشقاء اللاجئين في تركيا والنازحين في شمال سوريا التي تم توزيع القسم الأكبر منها كمرحلة أولى على الطلبة السوريين ، بالتعاون مع هيئة الكوارث والطوارئ التركية (أفاد) استعدادا للفصل الدراسي القادم بإذن الله .

من جانبه أكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبد الرحمن السمحان أن الحملة تولي اهتماما كبيرا بالمشاريع التربوية والتعليمية وتعمل على توفير المتطلبات الدراسية المختلفة ، وذلك للنهوض بأبناء الأشقاء السوريين علميا وأكاديميا .ولفت السمحان النظر إلى أن الرعاية التعليمية التي توفرها الحملة للطلبة اللاجئين السوريين ، تأتي إيمانا من الحملة بأهمية توفير البيئة التعليمية الحاضنة للطلبة السوريين ليكونوا على اطلاع بالمعارف العلمية والتربوية المختلفة وأن لا تحول الأحداث الحاصلة في بلادهم دون حصولهم على حقهم في التعليم ، وذالك التزاما من المملكة بالواجب الديني الذي يحث على التعلم ، وتنفيذا لتوجيهات القيادة الرشيدة – حفظهم الله – وتلبية للتطلعات الإنسانية التي يبتغيها الشعب السعودي في دعمه وتبرعه الدائم للأشقاء السوريين ولغيرهم من الشعوب الشقيقة والصديقة في مختلف مناطق العالم .